

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَامَ " الطَّلِيلُ عَنِّي " يَقْلَمُ قُلُوصًا : " انْقَبَضَ " ن وانْضَمَّ -  
وانْزَوَى وقيل : ارْتَفَعَ وقيل : نَقَصَ وكُلَّمُهُ صَحِيح . قَلَامَ " الثَّوْبُ بَعْدَ  
الغسلِ " قُلُوصًا : " انْكَمَشَ " وتَشَمَّرَ . " وقَلَامَةُ البئْرِ مُحَرَّكَةٌ "   
هكذا في الصَّحاح : " المَاءُ " الّذِي " يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ . ج قَلَامَاتُ "   
مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا . قال ابن برّيّ : وحَكَى ابنُ الأَجدَدِ أَبِي عن أَهْلِ اللُّغَةِ :   
قَلَامَةُ البئْرِ بِاسْكَانِ اللّامِ وَجَمْعُهَا قَلَامٌ كَحَلَقَةٍ وَحَلَقٍ وَقَلَامَةٌ   
وَقَلَامٌ . " والقُلُوصُ " كَصَبُور " من الإِبِلِ : الشَّابَّةُ وهي بِمَنْزِلَةِ   
الجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . " أَوْ " هِيَ " الباقِيَةُ عَلَى   
السَّيْرِ " ولا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَبْزُلَ ثُمَّ لا تُسَمَّى قُلُوصًا . وهذا   
قَوْلُ اللَّيْثِ . وقال غَيْرُهُ : هِيَ العَرَبِيَّةُ الْفَتِيَّةُ " أَوْ " هِيَ "   
أَوَّلُ ما يُرْكَبُ مِنْ إِنْثَاهَا إِلَى أَنْ تُثْنِي ثُمَّ هِيَ نَاقَةٌ " ن أَي إِذَا   
أَثْنَتْ . والقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرْكَبُ مِنْ ذُكُورِهَا إِلَى أَنْ يُثْنِي ثُمَّ   
هُوَ جَمَلٌ . وهذا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِي عن الْعَدَوِيِّ . وقال   
غَيْرُهُ : هِيَ الثَّنِيَّةُ وقيل : هِيَ ابْنَةُ مَخَاصٍ . وقيل : هِيَ كُلُّ أُثْنَى مِنَ   
الإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بَنَتْ لَبُونٍ أَوْ حِقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِكَرَّةً   
أَوْ تَبْزُلَ والأَقْوَالُ مُتَفَارِقَةٌ . قال الْجَوْهَرِيُّ : رُبَّمَا سَمَّوْا "   
النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ " قُلُوصًا . وفي التَّهْذِيبِ : سُمِّيَتْ قُلُوصًا   
لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْزُءْ بِعَدُوٍّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : " خَاصٌّ بِالْإِنْثِ "   
ولا يُقَالُ لِلذَّكُورِ قُلُوصٌ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :   
حَنَنْتَ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا ... ماذا حَنِينُكَ أَمَّ ما أَزَنْتَ   
والذِّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ :   
" أَيُّ قُلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا .   
" طَارُوا عُلَاهُنَّ فَطَرَّ عُلَاهَا .   
" واشْدُدْ بِمَثْنِي حَقَبٍ حَقْوَاهَا .   
" نَاجِيَّةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا الْكُلُّ " فَلَئِمَّ وَقُلُوصٌ " مِثْلُ قَدُومٍ وَقُدُومٍ   
وَقَدَائِمٍ و " جِجْ قِلَاصٌ " بِالْكَسْرِ مِثْلُ سُلَابٍ وَسِلَابٍ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ فِي   
جُمُوعِهِ : قُلُوصَانٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ لَهُمِيَّانَ بْنَ

قُحَا فَة : .

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَا ... يَشْدُخَنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الخَابِطَا  
الْقَلُوصُ أَيْضاً : " الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرَّئَالِ " هكذا بَوَاو العَطْفُ فِي  
سَائِرِ النَّسَخِ . وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرَّئَالِ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ .  
وَفِي الْعُجْبَابِ : الْقَلُوصُ : الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قُلُوصُ  
النَّعَامِ : رِئَالُهَا . قَالَ عَنَتَرَةُ الْعَبَّاسِيُّ : .  
تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أُوتِ ... حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ  
طِمَاطِمٍ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَلُوصُ : الْأُنْثَى مِنَ الرَّئَالِ وَهِيَ الرَّأْلَةُ . وَفِي  
اللِّسَانِ : الْقَلُوصُ مِنَ النَّعَامِ : الْأُنْثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرَّئَالِ مِثْلُ قَلُوصِ  
الْإِبِلِ أَيْ فَهُوَ مَجَازٌ وَصَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى ابْنُ  
خَالَوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَلَدُ النَّعَامِ : حَفَّانُهَا وَرِئَالُهَا  
. وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتَرَةَ السَّابِقِ . الْقَلُوصُ أَيْضاً : " فَرَّخُ الْحُبَارَى "  
. وَقِيلَ : أَنْثَاهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْحُبَارَى الصَّغِيرَةُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
لِلشَّامَّيَّاتِ : .

" وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَلُوصُ حُبَارَى زَفُّهَا قَدْ  
تَمَوَّزَا " وَيَكُونُ عَنِ الْفَتَيَاتِ بِالْقُلُوصِ وَالْقَلَائِصِ . وَكَتَبَ أَبُو  
الْمِنْذَهَالِ بُقْيَةَ لَلْأَكْبَرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ جَعْدَةَ كَانَ يُخَالِفُ الْغُرَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ  
بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ : .

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا ... فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي